

موكب الربيع ..

للشاعر محمد هارون الحارثي

يانسمة في فؤادي رفها أمل
أرى الأزاهير أعطافا موقفة
إذا ترائى على عيني بارقه
عصا الربيع عصا سحرية نبعت
جم الصبابة في الاغصان منفرد
قد هاجه من ربيع الشوق مستبق
يهم بالحسن والاحداق باسمه
تري خيال المنى يغشى مباهجه
كم أورقت حوله أمنية وهفت
فتلك موشية رفت قلبي فن
وقد أحاط بعطفها سمير هوى
ماللرياحين في وادي الظلال جمى
غدا الربيع ، فلبي نحوه فتي
لكم وردنا به حوض الهوى وحلا
به مناسك غزلاني ومدرجتي
كانت ظبائي به تغدو مدله
وكم يمين عقدنا فيه أن لنا
أمضى فتمى حياي خبر نائمة
يحتاجه نحوها جذب أباعده
سيال روحي وكهراب الهوى وسرى
تلك التي طالما بادلتها عبقا

غدا الربيع ، فريان الهوى ثمل
يشف عنها خيال للبنى جذل
ففي فؤادي رفيف منه متصل
بها الافاويق فاهتاج الربى غزل
كأنه راهب في الله معتنزل
إلى التناجي وأفياء الهوى ظلل
وقد أطل عليه الزنبق الخضل
ويعطف الروح في فردوسه الأمل
به الذوائب والأرداف والمفل
من الهوى قد زهاها السحر النجل
له بأفواهاها عن غيرها شغل
فكل غاد عليها شارب نسل
لم يستبق لمريني فيه منتقل
للقلب والروح من فردوسه نهل
مذبات للحسن فيه يضرب المثل
تسعى على حذر والليل منسدل
من الوفاء وصدق الود متصل
أحلام قلبي وقلبي شيق جذل
عنها برقي وسكان وكيف ينفصل
نفسى وخطرة مافي الفكر والوهل
راح الهوى وشجاها الشعر والفزل

يا طيب الله أنفاساً معطرة
تاريخ عشق قصصناه ولد لنا
آذار كففك بالانداء عاطرة
تهفو علينا بك الاحلام ريقة
روى الفؤاد وراق النبع وانتقلت
فالسحر مياسة الأعطاف تنطقه
لها معاطف سوسان قد ازدهرت
ترف بين الروابي وهي حالية
وكل ثغر به للحسن شاردة
وفي الغدير خيال باسم ورؤى
در يفيض وجه النير كما
ويطليك بعرش الشمس راقصة
ياورد كم ذا تشوق المدينين إذا
أنت الرسول إلى الاحباب تألفهم
هو الربيع حذاء العاشقين إذا
ضفافه لهوات العيش ناضرة

كأنت روح عن نفسي بها القبل
وسوف يرويه حاد بعدنا زجل
والبشر والصفو مذ وافيت مكتمل
والعيش أسبابه موصولة ذل
بك المجالى وطابت بينك النزل
بعبرى المعاني وهو منفعل
والفنن مخضوضر والقلم معتدل
والدر والتبر في أعطافها حل
من الاماني تناغيه وتحفل
يشف عنها السنا والبارق الهطل
يفيض بالخير والاحسان من يصل
من الشعاعات والاطلال تنتقل
مروا عليك وهم غاد ومرتحل
ويألقونك إما كذب الرسل
هبّت رياح الضنى أو غامت السبل
يقوى المحبون فيها أينما نزلوا

محمد هارون الخالو

الفهرس

الموضوع	الصفحة
٣ - ٤٥ النقد في الأدب العربي	
للأستاذ السباعي بيومي وكيل كلية دار العلوم	
٤٦ - ٥١ بنو تميم في سماء العروبة	
للأستاذ عبد الغزيز مزروع الأزهرى المدرس بالمدارس الثانوية	
٥٢ - ٦٢ أبو يوسف وكتاب الخراج	
للأستاذ أحمد أحمد بدوى المدرس بكلية دار العلوم	
٦٣ - ٧٦ النحو بين الالقاء والابقاء	
للأستاذ أحمد محمد الحوفى المدرس بكلية دار العلوم	
٧٧ - ٧٨ موكب الربيع	
للأستاذ محمد هارون الحلوى	
٧٩ - الفهرس	